سيرة الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام وأثرها في التنشئة الاجتماعية

المدرس
عتاب بسيم السوداني
جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية
Attabb.alsudani@uokofo.iq

The biography of imam Musa Ibn jaafar and its impact on social upbringing

Lecturer
Ettab-Biseem AL.swdine
College of Basic Education , University of Kufa

الملخص: -

تعد التنشئة الاجتماعية من أدق العمليات وأخطرها شأناً في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية، إذ تؤدي البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد دوراً بالغ الأهمية في تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه، وفي تزويده بالمعارف والمهارات والخبرات الاجتماعية اللازمة من أجل استمراره، وتمكنه من مجابهة مواقف الحياة الخارجية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: موسى ابن جعفر، التنشئة الاجتماعية، السلوك، الكرم، الدعاء، الفكر، التربية، أهل البيت

APSTRACT: -

Social upbringing is one of the most accurate and dangerous processes in an individuals lift because it is the first pillar on which the foundations of personality are based as the social environment plays an extremely important role in the formation of his personality and the determination of his behavior patterns and in providing him with the knowledge skills and social experiences necessary for his continuation and his ability to confront the situations of external lift.

Key words: Musa ibn jaafar, socialization Behavior, generous, supplication, Thought, Education, homes people.

المبحث الأول

مفهوم التنشئة الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية عملية تعليمية تبدأ من الأسرة وتنتهي بالمجتمع الكبير وتراعي عدة أمور: كيف يكون سلوك الطفل؟ كيف يواجه الأزمات وكيف يتكيف تكيفاً سليماً مع مجتمعه؟ وهي تدور حول أنواع السلوك وقيم التنشئة الاجتماعية[1].

أهداف التنشئة الاجتماعية:

إن التنشئة الاجتماعية عملية معقدة ومتشعبة الأهداف تستهدف مهام كثيرة وتحاول بمختلف الوسائل تحقيق ما تصبوا إليه ويبقى محتوى ومضمون عملية التنشئة الاجتماعية يختلف من مجتمع إلى آخر وتكون الشخصية الفردية كمعطى من المعطيات ذات أنماط مختلفة باختلاف تلك الثقافات والتي تحدد مضمون التنشئة الاجتماعية منها ما يأتي:

- اكتساب الصفة الاجتماعية، والحفاظ على فطرته السليمة وإبراز جوانب إنسانيته.
- غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد.
- تنشئة الفرد على ضبط سلوكه، وإشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية حيث تعلمه كيفية كف دوافعه غير المرغوبة أو الحد منها.
- تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع وقيمه بصفة عامة، وذلك حتى يستطيع الفرد اختيار استجاباته للمثيرات في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يومياً.
- تعليم الفرد أدواره الاجتماعية والتي يشغلها الأفراد باختلاف الجنس والسن، فدور المرأة مختلف عن دور الرجل ودور الطفل عن دور الرجل الناضج.
- غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءاً أساسياً، لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذلك الطفل أن يكون

الأبوين قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي أحداهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية.(٢)

دور المجتمع، الأسرة، المدرسة في التنشئة الاجتماعية:

دور المجتمع:

يتحدد دور المجتمع في بناء سلطته، وطريقة تعاملها مع الأفراد وكيف تنسق لتربية الأجيال الجديدة في إطار هذه السلطات، لكي تكون مستجيبة لأوامرها، منتهية بنواهيها، ولكن الفرد ليس الوحيد الذي يتكيف، فالمجتمعات تتكيف أيضاً، فهي تتغير وتتبدل بمفاهيمها وقيمها ومثلها العليا ومعتقداتها ومواقفها وطرائق معاملتها، ثم طرائق حياتها، ومع تبدل المجتمعات تتغير التربية وطرائقها وأهدافها.(٣)

دور الأسرة:

لسيطرة أحد الوالدين أثر مباشر على نوع الدور الذي يملكه الطفل في حياته الراهنة والمقبلة فإذا كان الأب مسيطراً فإن ذلك ينحو بالذكور من الأطفال إلى تقمص دور الأب وبذلك يميلون في سلوكهم إلى النمط الذكري الرجولي، وإذا كانت الأم هي المسيطرة فإن ذلك يؤدي بالأطفال الذكور في الأغلب والأعم إلى السلوك العصابي بل والذهاني أحياناً، وعلى عكس ذلك والى حد ما بالنسبة لسلوك الإناث من الأطفال، والولد يقلد الأب لأن الأب هو النموذج الصالح كما يرتضيه له المجتمع، والبنت تقلد الأم لأن الأم هي النموذج الصالح كما يرتضي لها المجتمع، وعندما تتعارض سيطرة الأب مع سيطرة الأم، يواجه الطفل صراعا في اختيار الدور الذي يقلده، وقد ينحرف سلوكه على مسالك لا سوية، وخير نموذج للعلاقات الوالدية الصالحة للتنشئة الاجتماعية السوية هو الذي يشيع في جو الأسرة نوعاً من التكامل بين سلوك الأب وسلوك الأم بحيث ينتهي إلى تدعيم المناخ الديمقراطي المناسب لتنشئة أطفال الجيل المقبل.(٤)

دور المدرسة:

تعد المدرسة الوكالة الاجتماعية الثانية، بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال والأجيال الشابة، حيث تقوم المدرسة بإعداد الأجيال الجديدة روحياً ومعرفياً وسلوكياً وبدنياً وأخلاقياً ومهنياً، وذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة

والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة، وتعمل المدرسة اليوم على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية، ومن بين هذه المهام التي تقوم بها يمكن أن نذكر على سبيل المثال وليس الحصر، جملة من الوظائف أبرزها: التربية الفنية والتربية البدنية.(٥)

أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وتأثيراتهما السلبية والايجابية على الأطفال:

تعدد أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة من قبل الآباء والأمهات تجاه أطفالهم ومن المعروف أن هذه الأساليب لها تأثيراتها السلبية والايجابية على الجوانب الانفعالية والاجتماعية للأطفال وفيما يأتي أهم هذه الأساليب:

- **المساندة العاطفية:**

العلاقة الأسرية التي تمتاز بإقامة علاقات عاطفية تساعد على النمو السليم لشخصية الطفل ولكن التهديد بالحرمان من قبل الوالدين نحو أبنائهم يساعد على تنشئتهم تنشئة غير سليمة.

- **أسلوب الضبط الوالدي:**

ويقصد به قدرة الوالدين على التدخل في الوقت المناسب حتى لا يصل الطفل إلى درجة التسيب ويكون ذلك بالعقاب البسيط.

نمط العداء لدى الوالدين:

إن الطريقة التي يتربى بها الطفل في سنواته الأولى والقائمة على المخاوف وانعدام الأمن تؤدي إلى تعرض الأطفال إلى الاضطرابات النفسية والتأخر في نواحي النمو المختلفة.

- **الحماية الزائدة لدى الوالدين:**

إن رعاية الطفل والاهتمام به من الأمور الضرورية التي يجب على الوالدين القيام بها ولكن لا أن يصل بها إلى درجة الحماية المفرطة، وتأخذ تلك الحماية الأبعاد الآتية: التعلق المكثف بالطفل، عدم إعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك.

- **تسلط الوالدين:**

والمقصود من ذلك الأسلوب الذي يتبعه الوالدين في فرض الآداب والقواعد التي

تتماشى مع مراحل عمر الطفل وذلك بالنهي والتوبيخ، ومن هذه الأسباب لجوء الآباء إلى التسلط: امتصاص الأب لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولته مما يضطر إلى تطبيقها على أطفاله(٦).

المبحث الثاني

اكتساب السلوك والقيم المرغوب فيها

من السلوكيات التي يجب تنشئة الطفل عليها وترسيخها في نفوسهم لتصبح منهاج ونبراس لحياتهم:

الإيمان بالله:

إن الأساس الذي يجب تعليمه للطفل في سبيل التربية الصحيحة إشعاره بوجود الله والإيمان به بلسان ساذج متيسر الفهم، وإن الحاجة للإيمان بالله موجودة في باطن كل إنسان بفطرته الطبيعية. فعندما يبدأ جهاز الإدراك عند الطفل بالنشاط والعمل، ويستيقظ حس التتبع فيه، ويأخذ في السؤال عن علل الأشياء ومنشأ كل منها فإن نفسه الطاهرة وغير المشوبة تكون مستعدة تماما لتلقي الإيمان بخالق العالم، وهذه الحالة هي أشد الحالات طبيعة في بناء الطفل. وللإيمان بالله أثرين مهمين: الأول: انه يعمل على إحياء أعظم واقعية روحانية أي الفطرة العقيدية، ويصب ركائز السعادة الواقعية للإنسان. الثاني: إن جميع الفطريات الروحية والفضائل الخلقية تستيقظ في ظل القوة التنفيذية للإيمان. وقد بين الإمام عليه السلام قيمة الإيمان من خلال كثرة عبادته فقد كان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأفقههم وأكرمهم. ففي رواية أنه كانت لموسى بن جعفر عليه السلام - بضع عشرة سنة - كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس إلى وقت الزوال، وكان عليه السلام أحسن الناس صوتا بالقرآن فكان إذا قرأ يحزن، وبكى السامعون لتلاوته، وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع. عن أحمد بن عبد الله، عن أبيه قال: دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي: أشرف على هذا البيت وانظر ما ترى؟ فقلت: ثوبا مطروحا فقال: انظر حسنا فتأملت فقلت: رجل ساجد، فقال لي تعرفه؟ هو موسى بن جعفر، أتفقده الليل والنهار فلم أجده في وقت من الأوقات إلا على هذه الحالة إنه يصلي الفجر فيعقب إلى أن تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة، فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد

أوقات الصلاة، فإذا أخبره وثب يصلي من غير تجديد وضوء، وهو دأبه، فإذا صلى العتمة أفطر، ثم يجدد الوضوء ثم يسجد فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر، وقال بعض عيونه: كنت أسمعه كثيرا يقول في دعائه " اللهم إنك تعلم أنني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك، اللهم وقد فعلت فلك الحمد ". وكان عليه السلام يقول في سجوده " قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو والتجاوز من عندك ".ومن دعائه عليه السلام " اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب "(٧).

مودة أهل البيت عليهم السلام:

اتصف أهل البيت عليهم السلام بجميع دواعي الإعجاب والإكبار، وبواعث الحب والولاء، لذا فرض الله مودتهم في كتابه، وجعلها أجر الرسالة، وحقاً مفروضاً من حقوق النبي صلى الله عليه وآله فقال تعالى: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾(٨)، حيث كان الأئمة الطاهرون أرفع الناس حسباً ونسباً، وأجمعهم للفضائل، وأسبقهم في ميادين المآثر والأمجاد، استحقوا من مواليهم ومحبيهم أن يعربوا عما ينطوون عليه من عواطف الحب والولاء، وبواعث الإعجاب والإكبار، وذلك بمدحهم، ونشر فضائلهم، والإشادة بمآثرهم الخالدة، تكريماً لهم، وتقديراً لجهادهم الجبّار، وتضحياتهم الغالية في خدمة الإسلام والمسلمين. وناهيك في فضلهم أنهم كانوا غياث المسلمين، وملاذهم في كل خطب، لا يألون جهداً في إنقاذهم، وتحريرهم من سطوة الطغاة والجائرين، وإمدادهم بأسمى مفاهيم العزة والكرامة، ما وسعهم ذلك حتى استشهدوا في سبيل تلك الغاية السامية. ومن حقوقهم على مواليهم وشيعتهم، زيارة مشاهدهم المشرفة فعن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام انه قال: " إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله جل جلاله أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين، فأما الأولون فنوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، وأما الأربعة الآخرون فمحمد، وعلي، والحسن، والحسين، ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة، ألا إن أعلاها درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي."(٩).

ويرى الباحثان أن للأسرة والمدرسة دوراً مهماً في تنشئة وتوجيه الأبناء نحو الخلق الكريم والسلوك الأمثل من خلال غرس محبة ومودة أهل البيت عليهم السلام في نفوسهم حتى يكونوا بناة صالحين.

محاسبة النفس ومراقبتها:

أن للمحاسبة، والمراقبة أهمية كبرى في تأهب المؤمن، واستعداده لمواجهة حساب الآخرة وأهواله الرهيبة، ومن ثم اهتمامه بالتزوّد من أعمال البر والخير الباعثة على نجاته وسعادة مآبه، من خلال ضبط نفسه وصيانتها عن الإخلال بالواجبات ومقارفة المحرمات، لذلك طفقت النصوص تشوق وتحرض على المحاسبة والمراقبة بأساليبها الحكيمة البليغة فعن الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام: "ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه"(١٠).

لذلك وجب علينا تربية الطفل على محاسبة نفسه في كل يوم عملته من الطاعات والمعاصي، والموازنة بينهما، فإن رجحت كفة الطاعات، شكر المحاسب الله على توفيقه لها، وفوزه بشرف طاعته ورضاه. وإن رجحت كفة المعاصي أدب المحاسب نفسه بالتقريع والتأنيب على إغفال الطاعة، والنزوع للآثام. ومن الجدير بالأسر المستنيرة بالأيمان واليقين أن تروض أبنائها على هذا السلوك فترتقي بهم إلى تنشئة اجتماعية صالحة وذلك بأن تلفت أذهانهم الى أن النفس أمارة بالسوء متى أهملت زاغت عن الحق وانجرفت في منزلق الشهوات وأودت بصاحبها في مهاوي الشقاء والهلاك ومتى أخذت بالتوجيه والتهذيب أشرقت بالفضائل وازدهرت بالمكارم وسمت بصاحبها نحو السعادة والهناء. قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾(١١).

الحلم وكظم الغيظ:

قد يحسب السفهاء أن الحلم وكظم الغيظ من دلائل الضعف، ودواعي الهوان، ولكنّ العقلاء يرونها من سمات النبل، وسمو الخلق، ودواعي العزة والكرامة. فكلما عظم الإنسان قدراً، كرمت أخلاقه، وسمت نفسه، عن مجاراة السفهاء في جهالتهم وطيشهم، معتصماً بالحلم وكرم الإغضاء، وحسن العفو، ما يجعله مثار الإكبار والثناء.

ولقب الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام بالكاظم لوفرة حلمه وتجرعه الغيظ في مرضاة الله تعالى، يحدث الراوي أن رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذي أبا الحسن موسى عليه السلام ويسبه إذا رآه، ويشتم عليا فقال له بعض حاشيته يوما: دعنا نقتل هذا الفاجر، فنهاهم عن ذلك أشد النهي، وزجرهم، وسأل عن العمري فذكر أنه يزرع بناحية من

نواحي المدينة، فركب إليه، فوجده في مزرعة له، فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمري: لا توطئ زرعنا، فتوطأه عليه السلام بالحمار، حتى وصل إليه، ونزل وجلس عنده، وباسطه وضاحكه، وقال له: كم غرمت على زرعك هذا؟ قال: مائة دينار، قال: فكم ترجو أن تصيب؟ قال: لست أعلم الغيب قال له: إنما قلت كم ترجو أن يجيئك فيه؟ قال: أرجو أن يجئ مائتا دينار. قال: فأخرج له أبو الحسن عليه السلام صرة فيها ثلاثمائة دينار، وقال هذا زرعك على حاله، والله يرزقك فيه ما ترجو قال: فقام العمري فقبل رأسه وسأله أن يصفح عن فارطه فتبسم إليه أبو الحسن وانصرف، قال: وراح إلى المسجد فوجد العمري جالسا فلما نظر إليه قال: الله أعلم حيث يجعل رسالاته قال: فوثب أصحابه إليه فقالوا له: ما قضيتك؟ قد كنت تقول غير هذا قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن، وجعل يدعو لأبي الحسن عليه السلام فخاصموه وخاصمهم، فلما رجع أبو الحسن إلى داره قال لجلسائه الذين سألوه في قتل العمري: أيما كان خيرا ما أردتم؟ أم ما أردت؟ إنني أصلحت أمره بالمقدار الذي عرفتم، وكفيت به شره[١٢].

الكرم:

للتعاطف صور زاهرة، تشع بالجمال والروعة والبهاء، ولا ريب أن أسماها شأناً، وأكثرها جمالاً وجلالاً، وأخلدها ذكراً هي: عطف الموسرين، وجودهم على البؤساء والمعوزين، بما يخفف عنهم آلام الفاقة ولوعة الحرمان. وبتحقيق هذا المبدأ الانساني النبيل (مبدأ التعاطف والتراحم) يستشعر المعوزون إزاء ذوي العطف عليهم، والمحسنين إليهم، مشاعر الصفاء والوئام والودّ، مما يسعد المجتمع، ويشيع فيه التجاوب، والتلاحم والرخاء. وبإغفاله يشقى المجتمع، وتسوده نوازع الحسد، والحقد، والبغضاء، والكيد. فينفجر عن ثورة عارمة ماحقة، تزهق النفوس، وتمحق الأموال، وتهدد الكرامات. من أجل ذلك دعت الشريعة الإسلامية إلى السخاء والبذل والعطف على البؤساء والمحرومين، واستنكرت على المجتمع أن يراهم يتضورون سُغَباً وحرماناً، دون أن يتحسس بمشاعرهم، وينبري لنجدتهم وإغاثتهم. واعتبرت الموسرين القادرين والمتقاعسين عن إسعافهم أبعد الناس عن الإسلام، وإنما حرّض الإسلام أتباعه على الأريحية والسخاء، ليكونوا مثلاً عالياً في تعاطفهم ومواساتهم، ولينعموا بحياة كريمة، وتعايش سلمي، ولأن الكرم حمام أمن المجتمع، وضمان صفائه وازدهاره.

وينقل عن كرم الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام هذه الرواية: خبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله البكري، قال: قدمت المدينة أطلب بها دينا فأعياني، فقلت: لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام فشكوت إليه، فأتيته بنقمي في ضيعته، فخرج إلي ومعه غلام معه منشف فيه قديد مجزع، ليس معه غيره، فأكل وأكلت معه، ثم سألني عن حاجتي، فذكرت له قصتي، فدخل ولم يقم إلا يسيرا حتى خرج إلي، فقال لغلامه: " اذهب " ثم مد يده إلي فدفع إلي صرة فيها ثلاثمائة دينار، ثم قام فولى، فقمت وركبت دابتي وانصرفت[١٣].

قد يشذّ بعض الأفراد عن هذا المبدأ الطبيعي الأصيل، فيغدقون نوالهم وسخاءهم على الأباعد والغرباء، طلباً للسمعة والمباهاة، ويتصفون بالشح والتقتير على أهلهم وعوائلهم، مما يجعلهم في ضنك واحتياج مريرين، وهم ألصق الناس بهم وأحناهم عليهم، وذلك من لؤم النفس، وغباء الوعي. لذلك أوصى أهل البيت عليهم السلام بالعطف على العيال، والترفيه عنهم بمقتضيات العيش ولوازم الحياة: قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: " إنّ عيال الرجل إسراؤه، فمن أنعم اللّه عليه نعمةً فليوسع على أسرائه، فان لم يفعل أوشك أن تزول تلك النعمة "[١٤] والأرحام بعد هذا وذاك، أحق الناس بالبر، وآجرهم بالصلة والنوال، لأواصرهم الرحمية، وتساندهم في الشدائد والأزمات. ومن الخطأ الفاضح، حرمانهم من تلك العواطف، وإسباغها على الأباعد والغرباء، ويعتبر ذلك ازدراءاً صارخاً، يستثير سخطهم ونفارهم، ويحرم جافيهم من عطفهم ومساندتهم.

وهكذا يجدر بالكريم، تقديم الأقرب الأفضل، من مستحقي الصلة والنوال: كالأصدقاء والجيران، وذوي الفضل والصلاح، فإنهم أولى بالعطف من غيرهم.

الخاتمة:-

وفي نهاية بحثنا المتواضع هذا توصلنا إلى النتائج الآتية:

- تنمية الطفل تنمية تربوية ونفسية سليمة، تشعره بالثقة والطمأنينة وتكوين قيم وعادات اجتماعية سليمة، من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

- الابتعاد عن القيم والسلوكيات الغير مرغوب فيها التي تؤدي إلى مسارات الجنوح والشذوذ.
- تأكيد الدور التربوي لدور العبادة والمراقد الدينية المقدسة لتثقيفهم الآباء وتوعيتهم بأفضل الأساليب التربوية لتنشئة الأطفال
- إنّ المصدر الذي استقى منه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قيمه القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، التي قام عليها النظام التربوي الإسلامي.
- إنّ القيم التربوية مرتبطة الواحدة بالأخرى، إذ ليس من الصواب الاهتمام بقيمة وإهمال القيم الأخرى؛ لأن كل واحدة منها تكمل الأخرى، وهذا التداخل فيما بينها يجعلها تشكل كتلة واحدة، فالعدل بحاجة إلى الشجاعة والحكمة، والعز، والكرامة لا بدّ لها من التضحية والشجاعة التي قد يكون طريقها الشهادة، وهكذا تتداخل هذه القيم فيما بينها لتشكل الإنسان المؤمن الذي هو هدف التربية الإسلامية.

هوامش البحث

(١) التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي في ظروف اجتماعية متغيرة، سهير عبد العزيز محمد، ٥.
(٢) المصدر نفسه، ٥.
(٣) تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، عبد الواحد علواني، ١٥.
(٤) علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف الأسري، أبو ذراع أحمد، ٧.
(٥) نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر، سلوى عبد المجيد، ٣.
(٦) أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وتأثيراتها، سهير عبد العزيز، ٥
(٧) المناقب، ابن شهر آشوب، ٣١٨
(٨) سورة الشورى، آية ٢٣
(٩) الكافي، الكليني، ٤/ ٥٨٥
(١٠) الكافي، الكليني، ٢/ ٤٥٣
(١١) سورة الشمس، آية(٧ــ ١٠)

(١٢) اعلام الورى، الطبرسي، ٢٩٩
(١٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٢٧ــ ٢٨
(١٤) مكارم الاخلاق، الطبرسي، ٢١٧

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدئ به القرآن الكريم

- ابن شهر آشوب، ابو جعفر محمد بن علي، **مناقب آل أبي طالب**، مطبعة الحيدرية، النجف الاشراف، العراق، ١٩٥٦.
- الكليني، محمد بن يعقوب، **الكافي في الاصول والفروع**، مطبعة الحيدرية، طهران، ايران.
- الطبرسي، رضي الدين ابي نصر الحسن بن مفضل، **اعلام الورى بأعلام الهدى**، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
- الطبرسي، رضي الدين ابي نصر الحسن بن مفضل، **مكارم الاخلاق**، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان ٢٠٠١.
- البغدادي، احمد بن علي بن ثابت، **تاريخ بغداد**، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان
- ابن أبي الحديد، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م) **شرح نهج البلاغة**، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ب. ت.
- أحمد، أبو ذراع، **علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف الأسري**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥.
- البحراني، كمال الدين ميثم بن علي، **شرح نهج البلاغة**، ت٦٧٩، ب. ت.
- عبد العزيز، سهير محمد، **التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي في ظروف اجتماعية متغيرة**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط١، ٢٠٠١.
- عبد المجيد، سلوى، **نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر**، مطبعة النيل، القاهرة، ٢٠٠٢.
- علواني، عبد الواحد **تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة**، دار الفكر المعاصر، سوريا ١٩٩٧
- مجيد، سوسن شاكر، **أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وتأثيراتها**، بحث منشور، ب.ت.